ISSN: 2706-6495

السعادة الزوجية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية لدى الأسرة السعودية

Marital Happiness in Light of Certain Social Variables Among Saudi Families

إعداد الباحث/ ظافر سحاب علي القرني

باحث دكتوراه في قسم الدراسات الاجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الملك سعود.

المملكة العربية السعودية، الرياض

Email: dafer.alqarni@hotmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى استقصاء مستويات السعادة الزوجية عند السعوديين المتزوجين، بالإضافة إلى التعرف على تأثير بعض المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية على السعادة الزوجية لديهم. اتبعت الدراسة المنهج المسحي الوصفي والارتباطي وقام الباحث بتصميم استبانة كأداة للدراسة وتكونت الاستبانة من جزئين: الأول يختص بالبيانات الديموغرافية والجزء الثاني يتكون من مقياس السعادة الزوجية، من إعداد الدكتور/ محمد بن علي معشي (2018)، وطبقت الدراسة على عينة قصدية مكونة من (266) مشاركا، وتوصلت إلى عدة نتائج كما يلي: وجدت الدراسة فروق دالة إحصائيا في مستوى السعادة الزوجية بين الجنسين لصالح الذكور؛ وجدت كذلك فروق دالة إحصائيا في مستوى السعادة الزوجية تعزى للفارق العمري بين الزوجين لصالح الفئة (من سنتين إلى أقل من 4 سنوات)؛ وجدت أيضا فروق دالة إحصائيا في مستوى السعادة الزوجية تعزى لمتغير صلة القرابة ولصالح الزواج من الجماعة القرابية البعيدة؛ كما وجدت الدراسة علاقة ارتباطية سلبية بين مستوى السعادة الزوجية وكلٌّ من العمر ومدة الزواج وعدد الأطفال. وأوصت الدراسة ببعض المقترحات التي من أبرزها: بتطوير برامج توعية وإرشاد أسري تستهدف كلًا من الأزواج والزوجات، مع التركيز على الجوانب النفسية والاجتماعية التي تعزز السعادة الزوجية خصوصا للنساء، ودراسة معمقة لمعرفة تأثير درجة القرابة أو عدمها على مستوى السعادة الزوجية في المجتمع السعودي، نظرا لكون المجتمع السعودي ترتفع فيه نسبة زواج الأقارب من جهة الأعمام والأخوال.

الكلمات المفتاحية: السعادة، السعادة الزوجية، الأسرة السعودية، علم اجتماع الأسرة، الزواج، السعودية.

ISSN: 2706-6495

Marital Happiness in Light of Certain Social Variables Among Saudi Families

Dafer Sahab Ali Alqarni

PhD Researcher in the Department of Social Studies, College of Humanities and Social Sciences, King Saud University, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia

Email: dafer.alqarni@hotmail.com

Abstract:

The study aimed to investigate the levels of marital happiness among married Saudis, in addition to identifying the impact of some social and demographic variables on their marital happiness. The study followed the descriptive and correlational survey approach. The researcher designed a questionnaire as a study tool. The questionnaire consisted of two parts: the first part concerned demographic data and the second part consisted of a marital happiness scale, prepared by Dr. Muhammad bin Ali Maashi (2018). The study was applied to a purposive sample of (266) participants, and reached several results as follows: The study found statistically significant differences in the level of marital happiness between the sexes in favor of males; It also found statistically significant differences in the level of marital happiness attributed to the age difference between the spouses in favor of the category (from two years to less than 4 years); It also found statistically significant differences in the level of marital happiness attributed to the kinship variable and in favor of marriage from a distant kinship group; The study also found a negative correlation between the level of marital happiness and each of age, duration of marriage, and number of children. The study recommended some proposals, the most prominent of which are: developing family awareness and guidance programs targeting both husbands and wives, with a focus on the psychological and social aspects that enhance marital happiness, especially for women, and an in-depth study to determine the impact of the degree of kinship or lack thereof on the level of marital happiness in Saudi society, given that Saudi society has a high rate of marriage between relatives on the part of uncles and maternal uncles.

Keywords: Happiness, Marital Happiness, Saudi Family, Sociology of Family, Marriage, Saudi Arabia.

1. المقدمة:

تتشابه الأسر بشكل لافت للنظر في جميع أنحاء العالم في الصفات التي تمكنها من أن تكون أسر متماسكة وناجحة، ومن تلك الصفات مثلا إظهار التقدير والمودة، التواصل الإيجابي، قضاء أوقات ممتعة معًا، والقدرة على التعامل بفعالية مع التوتر والأزمات (Defrain & Asay, 2007). وعلى الرغم من أن الأسرة السعودية لها خصوصية ثقافية مرتبطة بالقيم الدينية والعادات والتقاليد الاجتماعية، إلا أنها -وبلا شك- تسعى دوما للوصول إلى الرفاه والسعادة الأسرية. لذلك تُعد السعادة الزوجية من أهم العوامل التي تساهم في استقرار الأسرة ورفاهيتها، وهي ليست مجرد شعور عابر؛ بل تمثل حالة نفسية واجتماعية تتطلب تفاعلًا إيجابيًا ومثمرًا بين الزوجين. وفي ظل تزايد الضغوط الحياتية في عالم اليوم المتسارع، يصبح من الضروري فهم العوامل المؤثرة على السعادة الزوجية وكيفية تعزيزها بشكل فعّال لما للعلاقات الزوجية السعيدة دور هام في تحسين الصحة النفسية والجسدية للزوجين، مما ينعكس إيجابيًا على الأسرة والمجتمع ككل. إضافةً إلى ذلك، تسهم السعادة الزوجية في بناء بيئة أسرية مستقرة تساهم في تنشئة الأطفال بشكل صحي وسليم. وفي المجتمع السعودي، تلعب العادات والتقاليد الاجتماعية دورًا حاسمًا في تحديد معايير السعادة الزوجية وتشكيل مفهومها. كما أن الدين الإسلامي وقيمه يمثلان عنصرًا أساسيًا في توجيه السلوكيات الزوجية وتعزيز التماسك الأسري. ومع ذلك، تشهد المملكة العربية السعودية تحولات اجتماعية واقتصادية سريعة في العقود الأخيرة، مما أدى إلى تغييرات جوهرية في أنماط الحياة الزوجية. فازدياد مشاركة المرأة في سوق العمل، وتغير مفهوم الأسرة، والتحولات في أنماط الزواج التقليدية، كلها عوامل قد تؤثر على السعادة الزوجية بشكل مباشر أو غير مباشر. من هذا المنطلق، يهدف هذا البحث إلى استكشاف السعادة الزوجية في المجتمع السعودي من خلال دراسة بعض العوامل الديموغرافية والاجتماعية التي تؤثر عليها. ونأمل في تقديم رؤى جديدة تسهم في تحسين العلاقات الزوجية وتعزيز السعادة في الحياة الأسرية في ظل التغيرات الاجتماعية المستمرة، مما سيسهم في بناء مجتمع أكثر تماسكًا ورفاهية.

1.1. مشكلة الدراسة:

تشهد أغلب المجتمعات تحولات ديموغرافية واجتماعية متعددة تؤثر على ديناميكيات العلاقات الزوجية ومستويات السعادة بين الأزواج. في المملكة العربية السعودية، تتجلى هذه التحولات في تغييرات ملحوظة في البنية الأسرية ومنظومتها القيمية نتيجة للعديد من العوامل مثل: التغير في نمط الزواج من داخلي الى خارجي/اغترابي، عمل المرأة، ارتفاع سن الزواج، النمو والتوسع الحضري، انخفاض سلطة الأب والزوج (أحمد، 2011؛ الخطيب، 2017). فضلا عن انتقال الأسرة من أسرة ممتدة الى أسرة نووية، وارتفاع معدلات الطلاق، وانخفاض معدلات الخصوبة، وانتشار النزعة الفردانية، لما لذا من أثر كبير في تشكيل تجربة السعادة الزوجية. وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة لفهم هذه التحولات وأثرها على السعادة الزوجية، إلا أن الدراسات التي تتناول هذه القضية في السياق السعودي لا تزال محدودة (جان، 2008؛ معشي، 2018؛ الجبيله، 2019؛ السويل، 2024). لذا من الأهمية بمكان استقصاء مستويات السعادة الزوجية لدى السعوديين المتزوجين لفهم كيفية تأثير هذه العوامل على جودة الحياة الزوجية. وبالتالي تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

1. ما مستوى السعادة الزوجية في المجتمع السعودي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السعادة الزوجية تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السعادة الزوجية تعزى لمتغير الفارق العمري بين الزوجين؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السعادة الزوجية تعزى لمتغير صلة القرابة بين الزوجين؟
5. ما نوع العلاقة بين السعادة الزوجية ومتغير العمر في المجتمع السعودي؟
6. ما نوع العلاقة بين السعادة الزوجية ومدة الزواج في المجتمع السعودي؟
7. ما نوع العلاقة بين السعادة الزوجية وعدد الأطفال في المجتمع السعودي؟

2.1. أهداف الدراسة:

1. تحديد مستوى السعادة الزوجية في المجتمع السعودي.
2. التعرف على الفروق بين متوسطات درجات السعادة الزوجية في ضوء متغير الجنس (ذكر/أنثى).
3. التعرف على الفروق بين متوسطات درجات السعادة الزوجية في ضوء متغير الفارق العمري بين الزوجين.
4. التعرف على الفروق بين متوسطات درجات السعادة الزوجية في ضوء متغير صلة القرابة بين الزوجين.
5. تحديد نوع العلاقة بين السعادة الزوجية ومتغير العمر في المجتمع السعودي.
6. تحديد نوع العلاقة بين السعادة الزوجية ومدة الزواج في المجتمع السعودي.
7. تحديد نوع العلاقة بين السعادة الزوجية وعدد الأطفال في المجتمع السعودي.

3.1. أهميَّة الدراسة:

تعد السعادة الزوجية من أهم العوامل التي تؤثر على استقرار المجتمع وتحقيق رفاهية أفراده. ومما لا شك فيه أن التفاهم والانسجام بين الزوجين يؤدي إلى تكوين بيئة أسرية صحية، تساهم في تربية جيل صالح ومستقر نفسيا، مما يعزز استقرار المجتمع ككل. وفي السياق السعودي، تبرز أهمية دراسة السعادة الزوجية لأسباب عدة:

1. تعزيز استقرار الأسرة السعودية: السعادة الزوجية تساعد إلى حد كبير في تعزيز استقرار الأسر وتقليل الخلافات الزوجية، ومن ثم انخفاض معدلات الطلاق.

2. التكيف مع التغيرات الاجتماعية: يشهد المجتمع السعودي تغيرات اجتماعية واقتصادية سريعة، مما يؤثر على ديناميكيات العلاقات الزوجية. دراسة السعادة الزوجية يمكن أن توفر رؤى حول كيفية تكيف الأزواج مع هذه التغيرات.

3. تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (2030): تسعى رؤية (2030) إلى تعزيز جودة الحياة لجميع المواطنين. دراسة السعادة الزوجية يمكن أن تسهم في تحقيق هذا الهدف من خلال تقديم توصيات لتحسين جودة الحياة بين الزوجين ومن ثم المجتمع ككل.

4. توفير الدعم والاستشارات الأسرية: يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في تطوير برامج وخدمات دعم واستشارات زوجية موجهة، تساعد الأزواج على تحسين علاقاتهم وتحقيق السعادة الزوجية.

5. البحث العلمي وتطوير المعرفة: تساهم هذه الدراسة في إثراء البحث العلمي في مجال السعادة الزوجية والأسرة، مما يوفر قاعدة معرفية يمكن أن يستفيد منها الأكاديميون والمختصون في علم الاجتماع والأسرة.

4.1. حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالعينة القصدية التي أتيحت للباحث من المتزوجين السعوديين بالمجتمع السعودي، والتي تم تطبيقها في النصف الأول من عام (2024)، وباستخدام استبانة الكترونية تتضمن البيانات الأولية ومقياسا للسعادة الزوجية.

5.1. مصطلحات الدراسة:

السعادة: "ذلك الشعور الذي يتحقق عند توافر مجموعة من المؤشرات التي يتم تحديدها من قبل الفاعلين في المجتمع" (حسين،2023).

السعادة الزوجية: "شعور الزوجين في توافقهما وتفاعلهما معا، بالسكن والمودة والمحبة والرحمة، وما يتولد لديهما من أفكار حسنة نحو الزواج ونحو الزوج الآخر، حيث يجد أحد الزوجين في وجود الآخر معه الأمن والاستقرار، فيتمسك به، ويرتبط به، ويؤيده ويرعاه، ويحافظ عليه، ويتفاعل معه تفاعلا إيجابيا، ويتوافق معه توافقا حسنا، فالتأثير متبادل بين السعادة والتفاعل والتوافق" (معشي، 2018).

ويعرف الباحث السعادة الزوجية بأنها: مجموعة من العوامل الاجتماعية والروحانية والمادية تسهم في تحقيق درجة عالية من الانسجام بين الزوجين على أغلب الأصعدة (الشخصي، الاجتماعي، الفكري)، وتمتاز بالتواصل والتفاعل الإيجابي المستمر، يصحبه شعور بالراحة والطمأنينة، والمتعة والتفاؤل والرضا. **ويعرف الباحث السعادة الزوجية التعريف إجرائيا بأنها:** الدرجة التي يحصل عليها المشاركين في هذه الدراسة على مقياس السعادة الزوجية.

2. الدراسات السابقة:

في هذا القسم، سنستعرض أبرز الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع السعادة الزوجية، مع التركيز على النتائج التي توصلت لها كل دراسة مرتبة تنازليا وفقا لتاريخ النشر كما يلي:

1.2. الدراسات العربية:

من أحدث الدراسات في هذا الجانب دراسة السويل (2024) بعنوان " الفروق بين المتزوجات حديثا وغير المتزوجات حديثا في قلق المستقبل والسعادة النفسية بجامعة الملك سعود" والتي خلصت إلى عدة نتائج وأهمها ما يلي: أن حديثات الزواج يزيد لديهم قلق المستقبل مقارنة بغير حديثات الزواج؛ حديثات الزواج تنخفض لديهم معدلات السعادة النفسية مقارنة بنظرائهم؛ كلما زاد قلق المستقبل لدى حديثات الزواج انخفض في المقابل معدل السعادة النفسية والعكس صحيح.

أجرى حسين (2023) دراسة بعنوان "مؤشرات السعادة لدى عينة من المتزوجات وغير المتزوجات" والتي توصلت إلى عدة نتائج وأبرزها: أن أهم العوامل التي تنعكس سلبا على مؤشرات السعادة لدى المتزوجات وغير المتزوجات معا هي عدم الالتزام الديني وعدم كفاية الدخل والخلافات الأسرية؛ من ناحية أخرى، نجد أن معدلات السعادة لدى المتزوجات أعلى من غير المتزوجات.

خلص قنون ويحياوي (2021) في دراستهما بعنوان "الشعور بالسعادة الحقيقة لدى الممارسين للعمل التطوعي" إلى أن ممارسي العمل التطوعي يمتازون بمعدل عال من الشعور بالسعادة، وأنه لا توجد فروق في معدل الشعور بالسعادة تعزى الى متغير الجنس (ذكر/أنثى) ومتغير الحالة الاجتماعية (أعزب/متزوج).

توصلت الجبيله (2019) في دراستها التي تحمل عنوان "أنماط التعلق الوجداني وعلاقتها بالسعادة في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين السعوديين: دراسة وصفية مقارنة"، إلى عدة نتائج وأبرزها ما يلي: مستوى السعادة كان مرتفعا لدى عينة البحث؛ لا يوجد فروق في مستوى السعادة تعزى لكل من الجنس، العمل، المستوى التعليمي؛ بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لكل من العمر، مدة الزواج، وعدد الأطفال، لصالح الفئات الأكبر، أي أنه كلما زاد العمر وعدد سنوات الزواج وعدد الأطفال زاد مستوى السعادة لدى المتزوجين السعوديين.

أجرى العنبكي (2019) دراسة بعنوان "السعادة الزوجية والتماسك الأسري" وتوصلت إلى أن الوضع الاقتصادي والمادي للأسرة، الإشباع والرضا العاطفي، والإنجاب تعد من أهم مؤشرات السعادة الزوجية، يليها بتأثير محدود الإيمان والحرية المسؤولة.

توصلت دراسة حميد (2019) بعنوان "العلاقات العاطفية وعلاقتها بالسعادة الزوجية وأثرها على الأداء الوظيفي" إلى أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين العلاقات العاطفية للمشاركين ومستوى السعادة الزوجية لديهم، وأن العلاقات العاطفية للمشاركين تؤثر على مستوى الأداء الوظيفي.

أجرى معشي (2018) دراسة بعنوان "التوجه نحو الحياة والقدرة على إدراك الانفعالات الوجهية كمنبئات بالسعادة الزوجية لدى عينة من موظفي الجامعة المتزوجون في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"، وتوصل إلى عدة نتائج وأبرزها: أن الإناث أكثر سعادة من الذكور في العلاقة الزوجية، وأن الفئة العمرية الأكبر (41-50) أكثر سعادة في العلاقة الزوجية مقارنة بالفئة العمرية الأصغر (30-40).

وتوصل الحوراني (2018) في دراسته المعنونة بـ "التسامح وعلاقته بالسعادة الزوجية لدى المعلمين والمعلمات المتزوجين" إلى مجموعة من النتائج ومنها: مستوى التسامح لدى المعلمين كان مرتفعا، بينما أتى مستوى السعادة الزوجية بدرجة منخفضة؛ كلما زاد التسامح بوجه عام زادت السعادة الزوجية والعكس صحيح؛ لا يوجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات السعادة الزوجية تعزى لكل من الجنس والعمر والفجوة العمرية بين الزوجين وعدد سنوات الزواج.

سعت دراسة الكندري (al-Kandari, 2018) إلى معرفة العوامل المرتبطة بالسعادة الزوجية لدى المتزوجين ذوي السمنة المفرطة ومختلف الأوزان الأخرى في الكويت. وتوصلت الدراسة إلى أن زيادة الوزن بحد ذاته لا يؤثر سلبا على مستوى السعادة الزوجية والسعادة الزوجية كذلك لا تتأثر سلبا بالوزن الزائد فقط، وأن الأزواج من ذوي السمنة المفرطة أقل سعادة زوجية من الأزواج ذوي الأوزان المختلفة، كما أن النساء من ذوي السمنة المفرطة أقل سعادة زوجية مقارنة بالرجال من ذوي السمنة المفرطة، وأن الطبقة العليا في المجتمع أكثر سعادة زواجية مقارنة بالطبقة المتوسطة.

أجرى العتيق وآخرون (2016) دراسة بعنوان "العلاقة بين قوة الإرادة والشعور بالسعادة وفقا لنوعية الحياة" وخلصت إلى مجموعة من النتائج ومنها: أن الطبقة الاجتماعية المرتفعة أكثر سعادة مقارنة بالوسطى والمنخفضة، وان قوة الإرادة والقدرة على تحقيق الأهداف تزيد من الشعور بالسعادة، وأن هناك ارتباط بين السعادة وجودة الحياة بشكل عام.

وأجرى كتلو (2015) دراسة بعنوان "السعادة وعلاقتها بكل من التدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين"، وتوصل إلى أنه يوجد فروق دالة إحصائيا بين الأفراد مرتفعي السعادة ومنخفضي السعادة لصالح مرتفعي السعادة، وأن الأفراد مرتفعي السعادة أكثر رضا عن الحياة، وأن الطلبة المتزوجون الذين يشعرون بدرجة عالية من السعادة أكثر شعور بالحب، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجات السعادة تعزى إلى متغير الجنس (ذكر/أنثى)، وأخيرا، توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين السعادة وكلا من الرضا عن الحياة والتدين والحب.

قامت جان (2008) بدراسة بعنوان "الشعور بالسعادة وعلاقته بالتدين والدعم الاجتماعي والتوافق الزواجي والمستوى الاقتصادي والحالة الصحية"، وتوصلت إلى العديد من النتائج ومنها: وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين السعادة وكل من مستوى التدين، والدعم الاجتماعي، والتوافق الزواجي، والمستوى الاقتصادي والحالة الصحية؛ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالسعادة تبعا لمتغير العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، وطبيعة العمل.

2.2. الدراسات الأجنبية:

أجرى نابا وآخرون (Napa, et al) دراسة لفهم طبيعة السعادة الأسرية والعوامل المؤثرة عليها بين الناس في إحدى المدن في تايلند. أظهرت النتائج أن العيش دون مشكلات مالية يعد أهم عنصر للسعادة الأسرية. بالإضافة إلى ذلك، تتأثر السعادة الأسرية التايلندية بعدة عوامل مترابطة، وهي: الدعم الأسري، القيم الثقافية والدينية، التوازن بين العمل والحياة، السلامة الصحية، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية. تحتاج الأسرة كذلك إلى موازنة هذه العناصر عند مواجهة الضغوط باستخدام تقنيات التأقلم لاستعادة السعادة الأسرية (Napa et al, 2020).

سعت دراسة جروفر وهيليويل (Grover & Helliwell) إلى التعرف على العلاقة بين الزواج والرفاهية الشخصية من خلال تقييم تأثير الزواج على الرضا عن الحياة، واستكشاف نظرية التكيف، وتحديد دور الصداقة بين الزوجين، وتوصلت إلى أن الزواج يرتبط بشكل إيجابي ومستدام مع مستويات أعلى من الرضا عن الحياة؛ وعلى عكس بعض الدراسات السابقة، وجدت الدراسة أن فوائد الزواج تستمر لفترة طويلة ولا تختفي بعد السنوات الأولى من الزواج؛ تأثير الزواج على الرضا عن الحياة يكون أكبر بمرتين تقريباً للأزواج الذين يعتبرون شريك حياتهم أفضل صديق لهم (Grover & Helliwell, 2014).

ركزت دراسة كار وأخرون (Carr et al) على استكشاف العلاقة بين جودة الزواج والرفاهية الذاتية بين الأزواج في المراحل المتقدمة من الحياة في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج وأهمها: كلما زادت تقييمات الزوجين لجودة زواجهما، زادت مستويات رضاهم عن حياتهم وسعادتهم اليومية في المراحل المتقدمة من الحياة؛ جودة الزواج على رضا الحياة كان أكبر لدى الأزواج الذكور فقط، حيث أن الرجال الذين يقيمون زواجهم بشكل سلبي قد لا يزالون يشعرون بالرضا عن حياتهم إذا كانت زوجاتهم راضيات عن الزواج؛ أن صحة الزوج تؤثر بشكل كبير على رضا الزوجة عن الحياة حيث أن النساء اللاتي يعتنين بأزواجهن صحياً يشعرن بضغط نفسي أكبر؛ لم تظهر الدراسة اختلافات كبيرة في قوة العلاقة بين جودة الزواج والرفاهية الذاتية بين الجنسين، أي أن الزواج قد يكون له نفس التأثير على كلا الجنسين في مرحلة الشيخوخة (Carr et al 2014).

سعت دراسة بروكس وسنايدر-ريفاس (Proulx & Snyder-Rivas) إلى التعرف على كيفية تأثير السعادة الزوجية والمشكلات الزوجية على التغيرات في تقييم الأفراد ذاتيا لصحتهم العامة في الولايات المتحدة الأمريكية لدى البالغين الذين استمر زواجهم مع نفس الشريك لمدة 20 عامًا. وخلصت الدراسة إلى بعض النتائج وأبرزها: أن السعادة الزوجية ترتبط بتحسن تقييم الأفراد لصحتهم العامة على المدى الطويل، بينما المشكلات الزوجية والتقييم الذاتي للصحة لا يؤثران بشكل متبادل على بعضهما البعض (Proulx & Snyder-Rivas, 2013).

هدفت دراسة أندرسون وآخرون (Anderson et al) إلى تحديد ما إذا كان الأفراد المتزوجون لفترة طويلة في الولايات المتحدة الأمريكية يتبعون نمط معين للسعادة الزوجية بمرور الوقت. وتوصلت إلى عدة النتائج وأبرزها: حوالي ثلثي الأزواج حافظوا على مستويات عالية ومستقرة من السعادة الزوجية على مر الزمن؛ تم تمييز أنماط السعادة الزوجية بناءً على عدة عوامل (الوقت الذي يقضيه الأزواج معًا في الأنشطة المشتركة، المشاكل الزوجية، الصعوبات الاقتصادية) وأظهرت الدراسة أن الأزواج الذين يتمتعون بسعادة زوجية عالية ومستقرة يمارسون عادة العديد من الأنشطة المشتركة ويعانون من مشكلات زوجية أقل؛ على العكس من ذلك، الأزواج في المسارات المنخفضة والمتدهورة يظهرون نمطًا من المشكلات الزوجية المستمرة والمزيد من الصعوبات الاقتصادية (Anderson et al, 2010).

توصل وايت وآخرون (Waite et al) في دراستهم حول العلاقة بين السعادة الزوجية والاستقرار الزوجي وتأثيرهما على الرفاهية النفسية إلى أن تراجع الرفاهية النفسية بعد الطلاق: الأفراد الذين طلقوا ولم يتزوجوا مرة أخرى أظهروا مستويات أقل من الرفاهية النفسية، مثل زيادة أعراض الاكتئاب والعدائية واستهلاك الكحول. تحسن طفيف للأفراد غير السعداء بزواجهم: الأشخاص غير السعداء بزواجهم الذين طلقوا لم يظهروا تحسنًا كبيرًا في الرفاهية النفسية مقارنة بمن بقوا متزوجين. الفروق بين الجنسين: النساء اللاتي طلقن وتحسن مستواهن من الرفاهية النفسية أكثر من الرجال، خاصة في الجوانب المتعلقة بالاكتئاب والعدائية (Waite et al, 2009).

أجرى لي وأونو (Lee & Ono) دراسة مقارنة بين امريكا واليابان لعلاقة تقسيم الأدوار المحدد وفقا للجندر بالسعادة الزوجية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها: أن النساء في الولايات المتحدة أكثر سعادة عندما يزيد دخلهن الخاص، بينما النساء اليابانيات أكثر سعادة عندما يكن متخصصات في الأعمال المنزلية ويزداد دخل الأسرة. من ناحية أخرى، يكون الرجال الأمريكان أكثر سعادة إذا كانت زوجاتهم غير عاملات أو إذا كانوا يعتمدون مالياً على دخل زوجاتهم، في المقابل، السعادة الزوجية للرجال اليابانيين تتأثر بشكل أساسي بدخلهم الشخصي، ويكونون أقل سعادة إذا كانت زوجاتهم يعملن خارج المنزل. بالإضافة إلى ذلك، وجدت الدراسة أن وجود الأطفال والسلامة الصحية من المسائل المشتركة في كلا الدولتين، فوجود الأطفال يقلل من مستوى السعادة الزوجية لدى النساء، وبدرجة أقوى على النساء العاملات في اليابان، بينما الصحة الجيدة لها تأثير إيجابي كبير على السعادة الزوجية في كل من الولايات المتحدة واليابان (Lee & Ono, 2008).

تعقيب على الدراسات السابقة:

السعادة الزوجية ظاهرة متعددة الأبعاد تتأثر بعوامل فردية واجتماعية وثقافية، لذلك جاءت الدراسات السابقة متباينة من حيث المنهجية والعينة والأهداف ومن ثم النتائج. فبعض الدراسات ركزت على أبعاد نفسية مثل قوة الإرادة، التوجه نحو الحياة، قلق المستقبل، أنماط التعلق الوجداني، والبعض الأخر ركز على أبعاد اجتماعية مثل العمل التطوعي، وجودة الحياة، والتماسك الأسري، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وهناك من ركز على الأبعاد الجسدية مثل السلامة الصحية والسمنة المفرطة. ومن ناحية أخرى، كان هناك تنوع في المنهجية على مستوى الدراسات ككل، فمنها من اتبع المنهج الكمي أو النوعي، وكذلك المزجي/المختلط. في المقابل، فإن هذه الدراسة تتبع للمنهج الكمي وتركز على العوامل الديموغرافية والاجتماعية والتي تتضمن: الجنس (ذكر/أنثى)، الفارق العمري بين الزوجين، صلة القرابة بين الزوجين، العمر، مدة الزواج، وعدد الأطفال.

3. منهج الدراسة وإجراءاتها:

1.3. منهج الدراسة:

استخدام الباحث المنهج المسحي الوصفي والارتباطي لتحقيق هدف البحث والإجابة على تساؤلاته، حيث يهدف البحث المسحي الوصفي إلى "وصف الظاهرة المدروسة، أو تحديد المشكلة، أو تبرير الظروف والممارسات، أو التقييم والمقارنة، أو التعرف على ما يعمله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة، لوضع الخطط المستقبلية" (القحطاني وأخرون، 2020، ص.165)، بينما يقصد بالمنهج المسحي الارتباطي "هو البحث الذي يسعى لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المختلفة... عن طريق استخدام أساليب الارتباط الإحصائية، مثل سبيرمان أو بيرسون" (القحطاني وأخرون، 2020، ص.165).

ISSN: 2706-6495

2.3. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة الحالية من جميع السعوديين المتزوجين في المملكة العربية السعودية، وعينة البحث عينة قصدية بلغت (266) مشاركا، والجدول (1) التالي يوضح تفاصيل عينة الدراسة:

جدول1 : النسب المئوية والتكرارات للبيانات الأولية للعينة

المتغير	فئات المتغير	التكرارات	النسبة المئوية ٪	المتغير	فئات المتغير	التكرارات	النسبة المئوية ٪	المتغير	فئات المتغير	التكرارات	النسبة المئوية ٪
العمر	أقل من 25 سنة	3	1.1	صلة القرابة	لا توجد صلة قرابة	72	27.1	المؤهل التعليمي	تعليم عام	60	22.6
	من 26 إلى 30 سنة	25	9.4		من الجماعة القرابية	31	11.7		جامعي	149	56.0
	من 31 إلى 35 سنة	50	18.8		أبناء عمومة	81	30.5		دراسات عليا	57	21.4
	من 36 إلى 40 سنة	65	24.4		أبناء خؤولة	82	30.8		المجموع	266	100.0
	من 41 إلى 45 سنة	50	18.8		المجموع	266	100.0	العمل	لا يعمل أو ربة منزل	39	14.7
	من 46 إلى 50 سنة	35	13.2	مدة الزواج	أقل من 5 سنوات	25	9.4		باحث عن عمل	10	3.8
	من 51 إلى 55 سنة	18	6.8		من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	48	18.0		حكومي عسكري	30	11.3
	56 سنة فأكثر	20	7.5		من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	71	26.7		حكومي مدني	144	54.1
	المجموع	266	100		من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة	38	14.3		القطاع الخاص	37	13.9
الجنس	الإناث	144	54.1		20 سنة فأكثر	84	31.6		تجارة أو أعمال حرة	6	2.3
	الذكور	122	45.9		المجموع	266	100.0		المجموع	266	100.0
	المجموع	266	100.0	الفارق العمري بين الزوجين	لا يوجد فارق عمري	38	14.3	الدخل الشهري	لا يمتلك دخل	41	15.4
عدد الأطفال	لا يوجد أطفال	81	30.5		أقل من سنتين	36	13.5		أقل من 5000 ريال شهرياً	15	5.6
	من طفل الى طفلين	5	1.9		من سنتين إلى أقل من 4 سنوات	70	26.3		من 5000 إلى أقل من 10,000 ريال شهرياً	65	24.4
	من 3 الى 4 أطفال	45	16.9		من 4 سنوات إلى أقل من 6 سنوات	46	17.3		من 10,000 إلى أقل من 20,000 ريال شهرياً	119	44.7
	من 5 الى 6 أطفال	89	33.5		من 6 سنوات إلى أقل من 8 سنوات	26	9.8		من 20,000 إلى أقل من 30,000 ريال شهرياً	21	7.9
	من 7 الى 8 أطفال	37	13.9		من 8 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	29	10.9		30,000 ريال شهرياً فأعلى	5	1.9
	9 أطفال فأكثر	9	3.4		10 سنوات فأكثر	21	7.9		المجموع	266	100.0
	المجموع	266	100.0		المجموع	266	100.0				

في الجدول (1) أعلاه تم عرض النسب المئوية والتكرارات للبيانات الأولية لعينة الدراسة، ويتضح لنا أن عدد العينة (266)، ونلاحظ أن غالبية أفراد عينة الدراسة تقع أعمارهم بين (31 إلى 45 سنة) بنسبة مئوية بلغت (62٪)، ومن حيث متغير الجنس، نجد أن توزيعات أفراد عينة الدراسة متقاربة، على الرغم من ارتفاع نسبة الإناث على الذكور بنسبة مئوية بلغت (8٪)، وبالنسبة لمتغير عدد الأطفال نجد أن الأشخاص الذين عدد أطفالهم تراوحت ما بين (5 الى 6 أطفال) هي أعلى نسبة مئوية (33.5٪)، وأما متغير صلة القرابة بالشريك نجد أن غالبية العينة تزوجوا من أبناء الخؤولة والعمومة نسبة مئوية بلغت (61٪). وعند النظر إلى متغير مدة الزواج نجد أن النسبة الأعلى كانت لأفراد عينة الدراسة الذين تراوحت مدة زواجهم لأكثر من (20) سنة بنسبة مئوية بلغت (31.6٪)، يليها الأشخاص الذين تراوحت مدة زواجهم ما بين (10سنوات إلى أقل من 15 سنة) بنسبة مئوية بلغت (26.7٪)،

وبالنسبة لمتغير الفارق العمري بين الزوجين نجد أن النسبة الأكبر لأفراد عينة الدراسة تراوحت ما بين (سنتين إلى أقل من 4 سنوات) بنسبة مئوية بلغت (26.3٪)، يليها الأشخاص الذين لا يوجد بينهم فارق عمري بنسبة مئوية بلغت (14.3٪)، وبالنسبة للمؤهل التعليمي، نلاحظ بأن غالبية عينة الدراسة (56٪) يحملون درجة البكالوريوس، وأما فيما يتعلق بقطاع العمل، نلاحظ أن غالبية أفراد عينة الدراسة (54.1٪) يعملون في القطاع الحكومي المدني، وأخيرا، نجد أن الدخل الشهري لغالبية أفراد العينة (44.7٪) يتراوح ما بين (10,000 إلى أقل من 20,000 ريال شهرياً).

3.3. أدوات الدراسة:

قام الباحث بتصميم استبانة كأداة للدراسة، وتكونت الاستبانة من جزئين: الأول يختص بالبيانات الديموغرافية (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، صلة القرابة بين الزوجين، العمل، مدة الزواج، الفارق العمري بين الزوجين، عدد الأطفال)؛ والجزء الثاني يتكون من مقياس السعادة الزوجية، من إعداد الدكتور/ محمد بن علي معشي (2018)، والذي قام بتطبيقه داخل المجتمع السعودي (جامعة جازان) بعد التحقق من صدقه وثباته. يتضمن مقياس السعادة الزوجية (50) عبارة تقيس السعادة الزوجية في المجتمع السعودي. وقام الباحث بكتابة أسئلة المقياس الكترونياً عن طريق نماذج جوجل درايف ومراجعتها قبل توزيعها ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي.

مفتاح تصحيح المقياس:

قام الباحث برصد درجات المقياس وذلك من خلال استخدام مقياس ليكرت الرباعي، حيث إنه لكل عبارة أربع مستويات بشكل متدرج، بحيث يعطي درجة لكل درجة موافقة، كالتالي: الدرجة (1) لدرجة الموافقة (نادراً)، ويعطي درجة (2) لدرجة الموافقة (قليلاً)، ويعطي درجة (3) لدرجة الموافقة (إلى حد ما)، ويعطي درجة (4) لدرجة الموافقة (كثيراً)، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (200) والدنيا (50) درجة، وتشير الدرجة العليا إلى درجة مرتفعة من السعادة الزوجية.

صدق وثبات المقياس:

صدق المحتوى:

بالعودة إلى دراسة معشي (2018) نجد أنه تم التأكد من صدق المحتوى من خلال عرض المقياس على (5) أساتذة أكاديميين متخصصين، وأشارت النتائج إلى صدق المقياس دون إجراء تعديلات عليه بنسبة اتفاق بلغت (85٪). وفي هذه الدراسة قام الباحث بعرض الاستبانة والمقياس على محكمين من الأساتذة الأكاديميين المتخصصين في مجال الدراسات الاجتماعية والاحصاء الاجتماعي، وتم الأخذ بالملحوظات والمقترحات في بعض المتغيرات المستقلة، بينما عبارات المقياس بقية كما هي، وبذلك خرج المقياس بصورته النهائية.

صدق المقارنة الطرفية:

بالعودة إلى دراسة معشي (2018) نجد أنه تم التأكد من صدق المقارنة الطرفية لعينة استطلاعية بلغت (30)، وتوصلت إلى صدق المقياس حيث بلغت قيمة ت (9.32) ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01). وللتأكد من قدرة المقياس على التمييز بين مستوى السعادة الزوجية المرتفع والمنخفض في هذه الدراسة، تم حساب صدق المجموعات الطرفية من خلال ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية تنازلياً، ثم أخذت عينة بلغ حجمها (50) مستجيبا، ثم تصنيفهم في ضوء مجموعتين؛ مجموعة الدرجات العليا في السعادة الزوجية وقوامها (25) مستجيبا، ومجموعة الدرجات الدنيا وقوامها (25) مستجيبا، وبعدها حسب متوسطي هاتين

المجموعتين وانحرافاتهما المعيارية، وبعد ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لبيان دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين على الدرجة الكلية للمقياس كما هو واضح في الجدول التالي:

جدول 2: نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي الفئة العليا والفئة الدنيا لمقياس السعادة الزوجية.

مقياس الكفاءة الذاتية	الفئة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t.test	القيمة الاحتمالية
المجموع الكلي	المجموعة العليا	25	193.9200	1.18743	48	52.196	0.000
	المجموعة الدنيا	25	83.0800	10.55115			

يتبين من الجدول (2) أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفئة العليا ومتوسطات درجات الفئة الدنيا لصالح درجات الفئة العليا، يشير ذلك إلى أن مقياس السعادة الزوجية يتمتع بدرجة عالية من الصدق التمييزي، أي أن بنود المقياس لديها القدرة على التمييز بين استجابات أفراد العينة بشكل فعّال.

ثبات المقياس:

قام معشي (2018) بحساب ثبات مقياس السعادة الزوجية بطريقتين هما: إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره (15) يوما حيث بلغ معامل ثبات المقياس (0.709) وبدلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وكذلك بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط (0.721) وبدلالة إحصائية عن مستوى (0.01). وفي الدراسة الحالية قام الباحث استخدام طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وبلغ معامل الثبات (0.978)، وبلغ معامل سبيرمان براون (0.942) وكذلك بلغ جتمان (0.938) في حساب معامل الثبات وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية قدرها (70) لأداء الدراسة، وتعد هذه القيم مؤشرا مرتفعا لمدى ثبات مقياس السعادة الزوجية مما يجعل الباحث مطمئن لسلامة أداة الدراسة في جمع البيانات وإمكانية الاعتماد على النتائج التي نخرج بها من واقع التحليل الإحصائي للبيانات.

4.3. الأساليب الإحصائية:

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وفقاً للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتحديداً تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- معامل كروبناخ الفا "alpha cronbach" لقياس معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي "mean"، وذلك لمعرفة مدى ارتباط أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات مقياس الدراسة، ولترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي.
- تحليل اختبار ت لعينتين مستقلتين (Independent Samples T test) لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مستوى السعادة الزوجية.

- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة التبيان في إجابات أفراد الدراسة في ضوء المتغيرات الديموغرافية.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين السعادة الزوجية وبعض المتغيرات الديموغرافية.

4. نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مستوى السعادة الزوجية في المجتمع السعودي":

للإجابة على هذا السؤال، تم **أولا** تحويل الدرجة الخام الكلية للسعادة الزوجية إلى درجة كلية من (4) درجات (قسمة المجموع الكلي للسعادة الزوجية على عدد عبارات الاستبانة وعددها 50 عبارة) كما يلي:

قيمة المتوسط المرجح ومستويات السعادة

قيمة المتوسط المرجح	مستوى السعادة الزوجية
1 إلى 1.74	منخفض جدا
1.75 إلى 2.50	منخفض
2.51 إلى 3.25	متوسط
3.26 إلى 4	مرتفع

ثانيا: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس السعادة الزوجية في المجتمع السعودي مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي كما يلي:

جدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس السعادة الزوجية في المجتمع السعودي

رقم العبارة في المقياس	العبارات	كثيراً		إلى حد ما		قليلاً		نادراً		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح	المستوى	الرتبة	مستوى الدلالة الإحصائي
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪					
2	أشعر بالسعادة في علاقتي مع أهل وأقارب شريك حياتي.	188	70.7	52	19.5	20	7.5	6	2.3	0.73	3.59	مرتفع	1	0.000
43	أشعر بالسعادة حينما يصطحبني	193	72.6	42	15.8	20	7.5	11	4.1	0.8	3.57	مرتفع	2	0.000

ISSN: 2706-6495

	شريك حياتي لزيارة والديه.												
5	أشعر بالسعادة لأنني أول اهتمام في حياة شريكي.	179	67.3	66	24.8	9	3.4	12	4.5	0.77	3.55	مرتفع	3	0.000
29	أشعر بالسعادة لأن شريك حياتي هو سر نجاحي في عملي.	97	36.5	109	41	45	16.9	47	17.7	1.1	2.84	متوسط	48	0.000
41	أشعر بالسعادة حينما أتصل هاتفياً بشريك حياتي.	104	39.1	57	21.4	49	18.4	56	21.1	1.17	2.79	متوسط	49	0.000
27	أشعر بالسعادة لأن شريك حياتي حريص على مجاملتي دائما.	90	33.8	51	19.2	30	11.3	95	35.7	1.28	2.50	منخفض	50	0.000
المتوسط المرجح العام والانحراف المعياري العام										0.97	3.25	متوسط		

في الجدول (3) تم عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية[1] لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس السعادة الزوجية في المجتمع السعودي، ونظرا لطول الجدول (50 فقرة) تم اختصار الجدول والتركيز فقط على العبارات التي جاءت في المراتب الثلاثة الأولى والثلاث الأخيرة. وتشير النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.50-3.59)، حيث جاءت العبارة رقم (2) بالمرتبة الأولى (أشعر بالسعادة في علاقتي مع أهل وأقارب شريك حياتي) وبمتوسط حسابي قدره (3.59) وانحراف معياري قدره (0.73). وجاءت العبارة رقم (43) بالمرتبة الثانية (أشعر بالسعادة حينما يصطحبني شريك حياتي لزيارة والديه) وبمتوسط حسابي قدره (3.57) وانحراف معياري قدره (0.77). وجاءت العبارة رقم (5) بالمرتبة الثالثة (أشعر بالسعادة لأنني أول اهتمام في حياة شريكي) وبمتوسط حسابي قدره (3.55) وانحراف معياري قدره (0.77).

وجاءت العبارة رقم (29) بالمرتبة الثامنة والأربعون (أشعر بالسعادة لأن شريك حياتي هو سر نجاحي في عملي) وبمتوسط حسابي قدره (2.84) وانحراف معياري قدره (1.1). وجاءت العبارة رقم (41) بالمرتبة قبل الأخيرة (أشعر بالسعادة حينما أتصل هاتفياً بشريك حياتي) وبمتوسط حسابي وقدره (2.79) وانحراف معياري قدره (1.17). وفي المرتبة الأخيرة، جاءت العبارة رقم (27) وبمتوسط حسابي وقدره (2.50) وانحراف معياري قدره (1.28). بالإضافة الى ذلك، نلاحظ بأن المتوسط الحسابي الكلي للسعادة الزوجية في المجتمع السعودي بلغ (3.25) وبانحراف معياري قدره (0.97)، ويشير ذلك إلى أن مستوى السعادة الزوجية متوسط وفقا لإجابات عينة الدراسة، بل إنه أقرب إلى مستوى السعادة الزوجية العالي والذي تتراوح بين (3.26 - 4).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السعادة الزوجية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)":

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السعادة الزوجية تعزى إلى الجنس استخدم الباحث "تحليل اختبار ت لعينتين مستقلتين" (Independent Samples T test) وجاءت النتائج كالتالي:

جدول 4: نتائج تحليل اختبار ت لعينتين مستقلتين للفروق في إجابات أفراد الدراسة وفقا للجنس

المجموعات	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
أنثى	144	151.1111	38.22753	4.119	0.000
ذكر	122	167.9590	28.34218		

الجدول (4) أعلاه يبين الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مستوى السعادة الزوجية، ومن خلال قيمة اختبار (ت) (4.119) ومستوى الدلالة الإحصائية (0.000) أقل من (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ولصالح للذكور بمتوسط بلغ (167.9590) مقارنة مع متوسط الإناث (151.1111). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الكندري (2018)، ودراسة كار وآخرون (2014)، وتختلف مع نتائج معشي (2018) وايت وآخرون (2009) التي كانت الفروق بين الجنسين لصالح الإناث، بالإضافة إلى الدراسات التي توصلت إلى أنه لا يوجد فروق تعزى لمتغير الجنس مثل دراسة الجبيله (2019)، وقنون ويحياوي (2016)، وكتلو (2015)، الحوراني (2018).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السعادة الزوجية تعزى لمتغير الفارق العمري بين الزوجين":

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السعادة الزوجية وفقا لمتغير الفارق العمري بين الزوجين، استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 5: نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات أفراد الدراسة وفقا للفارق العمري بين الزوجين

الفارق العمري بين الزوجين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	قيمة مستوى الدلالة الإحصائية
لا يوجد فارق عمري	139.8571	45.18217		

أقل من سنتين	163.8056	30.08637	2.598	.018
من سنتين إلى أقل من 4 سنوات	169.0789	25.17655		
من 4 إلى أقل من 6 سنوات	163.1522	28.39794		
من 6 إلى أقل من 8 سنوات	159.1154	35.71255		
من 8 إلى أقل من 10 سنوات	148.8966	41.35849		
10سنوات فأكثر	153.9286	34.13839		

يتضح من الجدول (5) أعلاه بأن هناك تباين في الشعور بالسعادة الزوجية وفقا لمتغير الفارق العمري بين الزوجين حيث بلغت قيمة (F) (2.598) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.018)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالسعادة الزوجية تعزى إلى متغير الفارق العمري بين الزوجين ولصالح الفئة (من سنتين إلى أقل من 4 سنوات) بمتوسط حسابي قدره (169.0789). ومن ناحية أخرى، نجد أن هذا المتغير لم يرد في الدراسات السابقة إلا في دراسة الحوراني (2018) والتي توصلت إلى نتيجة مختلفة حيث لم يكن هناك فروق دالة احصائيا تعزى للفجوة العمرية بين الزوجين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السعادة الزوجية تعزى لمتغير صلة القرابة":

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السعادة الزوجية وفقا لمتغير صلة القرابة بزوجي/زوجتي، استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 6: نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات أفراد الدراسة وفقا لصلة القرابة بزوجي/زوجتي

صلة القرابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	قيمة مستوى الدلالة الإحصائية
لا توجد صلة قرابة	167.3889	25.66334	7.591	.000
من الجماعة القرابية	175.0645	28.86859		
أبناء عمومة	150.1728	36.55331		
أنباء خؤولة	150.6220	36.27727		

يتضح من الجدول (6) أعلاه بأن هناك تباين في الشعور بالسعادة الزوجية وفقا لمتغير صلة القرابة بزوجي/زوجتي حيث بلغت قيمة (F) (7.414) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.000)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالسعادة الزوجية تعزى إلى متغير صلة القرابة بزوجي/تي ولصالح الزواج من الجماعة القرابية بمتوسط وقدره (175.0645)، يليها لا توجد صلة قرابة بزوجي/تي بمتوسط وقدره (167.3889)، والمتوسطات الأقل كانت من نصيب الزواج من أبناء العمومة وأبناء الخؤولة بمتوسطات متقاربة (150.1728، 150.6220) على التوالي. ومن المهم الإشارة إلى أن هذا المتغير لم يرد في الدراسات السابقة، مما يجعل هذه النتيجة في غاية الأهمية لفهم موضوع الدراسة في المجتمع السعودي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "ما نوع العلاقة بين السعادة الزوجية ومتغير العمر في المجتمع السعودي":

للتعرف على ما إذا كانت هنالك علاقة ارتباطية بين الشعور بالسعادة الزوجية والعمر، استخدم الباحث "معامل ارتباط بيرسون" (Pearson Correlation) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 7: نتيجة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية بين الشعور بالسعادة الزوجية والعمر

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن	معامل ارتباط بيرسون	قيمة مستوى الدلالة الإحصائية
السعادة الزوجية	157.8722	34.20524	266	-0.973	.000
عمر المشاركـ/ـة	41.2143	9.20147			

يتضح من الجدول (7) أعلاه أنه توجد علاقة ارتباطية قوية سالبة بين عمر المشاركـ/ـة ومستوى السعادة الزوجية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.97) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، أي أنه كلما زاد عمر المشاركين انخفض مستوى السعادة الزوجية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة معشي (2018) والجبيله (2019) التي توصلت إلى أن الفئات العمرية الأكبر هم أكثر سعادة، بالإضافة إلى الدراسات التي لم تتوصل إلى فروق دالة إحصائيا في ضوء متغير العمر مثل دراسة جان (2008) والحوراني (2018).

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: "ما نوع العلاقة بين السعادة الزوجية ومدة الزواج في المجتمع السعودي":

للتعرف على ما إذا كانت هنالك علاقة ارتباطية بين الشعور بالسعادة الزوجية ومدة الزواج، استخدم الباحث " معامل ارتباط بيرسون" (Pearson Correlation) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 8: نتيجة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية بين الشعور بالسعادة الزوجية ومدة الزواج

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن	معامل ارتباط بيرسون	قيمة مستوى الدلالة الإحصائية
السعادة الزوجية	157.8722	34.20524	266	-0.819	.000
مدة الزواج	15.6053	9.93442			

يتضح من الجدول (8) أعلاه أنه توجد علاقة ارتباطية قوية سالبة بين مدة الزواج ومستوى السعادة الزوجية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.81) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، أي أنه كلما زادت مدة الزواج انخفض مستوى السعادة الزوجية. وتختلف هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي خلصت إلى أن السعادة الزوجية تزداد بمرور السنين، مثل دراسة السويل (2024)، والجبيله (2019)، وجروفر وهيليويل (2014)، ودراسة أندرسون وآخرون (2010). بالإضافة الى الدراسات التي لم تتوصل إلى فروق ذات دلالة إحصائية في هذا المتغير مثل دراسة الحوراني (2018).

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: "ما نوع العلاقة بين السعادة الزوجية وعدد الأطفال في المجتمع السعودي":

للتعرف على ما إذا كانت هنالك علاقة ارتباطية بين الشعور بالسعادة الزوجية وعدد الأطفال، استخدم الباحث " معامل ارتباط بيرسون" (Pearson Correlation) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 9: نتيجة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية بين الشعور بالسعادة الزوجية وعدد الأطفال

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن	معامل ارتباط بيرسون	قيمة مستوى الدلالة الإحصائية
السعادة الزوجية	157.8722	34.20524	266	-0.562	.000
عدد الأطفال	3.1466	1.99554			

يتضح من الجدول (9) أعلاه أنه توجد علاقة ارتباطية متوسطة سالبة بين عدد الأطفال ومستوى السعادة الزوجية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.562) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، أي أنه كلما زاد عدد الأطفال انخفض مستوى السعادة الزوجية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة لي وأونو (2008)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الجبيله (2019) التي توصلت إلى أن زيادة عدد الأطفال يزيد من مستوى السعادة الزوجية.

5. مناقشة النتائج:

اتضح من النتائج أن مستوى السعادة الزوجية متوسط وأقرب إلى المستوى العالي وفقا لإجابات عينة الدراسة، وقد يعود ذلك إلى الجوانب المشتركة لعينة الدراسة، حيث إن أغلب أفراد العينة في سن الشباب ومن حملة درجة البكالوريوس ولديهم وظائف حكومية بدخل يتراوح ما بين (10,000 – 20,000) ألف ريال، وهذه العوامل مجتمعة تساهم إلى حد كبير في رفع مستوى السعادة الزوجية في الأسرة السعودية.

أشارت النتائج كذلك إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين ولصالح للذكور، وإذا أمعنا النظر في المجتمع السعودي، نرى أن ارتفاع مستوى الشعور بالسعادة للذكور مقارنة بالإناث يعود إلى الاختلافات الجندرية في الثقافة السعودية المحافظة، فالتنشئة الاجتماعية تعزز منذ الصغر في الذكور الثقة في النفس والجرأة والخشونة كأبرز علامات الرجولة، وذلك يتنافى تماما مع السعي خلف الجوانب العاطفية كالسعادة الزوجية. في المقابل ينشأ الإناث على الدلال والعطف والحنان، مما يجعلهم متطلبي لمثل تلك المشاعر بشدة مقارنة بالرجال. وهناك بعض الدراسات التي أكدت على تقدم معيار الحب والرومانسية فقط لدى الإناث في المجتمع السعودي، فخلال عقد زمني واحد (2010 – 2020) تقدم معيار العاطفة والشعور بالحب لدى الإناث إلى الصدارة بعد أن كان في ذيل قائمة اختيار الشريك في المجتمع السعودي (الخطيب، 2010؛ القحطاني والذيابي، 2020). ونخلص مما سبق أن نظر الرجال للزواج في المجتمع السعودي مازالت تقليدية وواقعية، بينما نظرة الفتيات السعوديات حالمة ورومانسية، ولذلك قد يصيب النساء نوع من الإحباط نتيجة لتغير طبيعة العلاقة الزوجية مع مرور الزمن والإنجاب وما يليه من مسؤوليات. أضف على ذلك أن النساء السعوديات في الغالب يحتملن عبئ التربية والمهام المنزلية بشكل شبه كامل مما يشكل عائق أمامهم لممارسة هواياتهم والمشاركة في المناسبات الاجتماعية وبالتالي تتقلص مساحة الحرية لديهم. في المقابل، يتمتع الرجال بمساحة شاسعة من الحرية تسمح لهم بالبقاء خارج المنزل كما يشاؤون ويقضونها فيما يفضلون، وذلك بكل تأكيد يسهم في رفع مستوى الشعور بالسعادة الزوجية لديهم.

وأشارت النتائج إلى أن هناك فروق دالة إحصائيا في الشعور بالسعادة الزوجية تعزى إلى متغير الفارق العمري بين الزوجين ولصالح الفئة (من سنتين إلى أقل من 4 سنوات)، ويظهر أن الفارق العمري بين الزوجين يصل أوجه في هذه الفئة ثم يعود في الانخفاض بشكل متدرج، أي كلما زادت الفجوة العمرية بين الزوجين عن أربعة سنوات، كلما انخفض مستوى السعادة الزوجية.

ولا يعني ذلك بالضرورة أن باقي الفئات للفروقات العمرية بين الزوجين غير سعداء، بل أن هذا الفارق العمري يعتبر الأعلى في مستوى السعادة الزوجية وفقا لخصائص عينة الدراسة.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الشعور بالسعادة الزوجية تعزى إلى متغير صلة القرابة بين الزوجين ولصالح الزواج من الجماعة القرابية البعيدة ويليها مباشرة الزواج من خارج الجماعة القرابية، وذلك على حساب الزواج من أبناء العمومة وأبناء الخؤولة. وعلى الرغم من أن هذا المتغير لم يرد في الدراسات السابقة، إلا أن النتيجة لافتة للنظر حيث كان من المتوقع أن يكون الزواج من جهة الأعمام والأخوال ادعى للاستقرار، ولكن النتيجة تشير إلى عكس ذلك تماما. ووفقا لعينة الدراسة، نجد أن من تزوجوا من جهة الأعمام والأخوال كانوا هم الأقل حظا في مستوى السعادة الزوجية، وقد يعود ذلك إلى أن مثل هذا الزواج تكون مفروضة بطريقة ما على الأبناء مما يشكل حاجز نفسي لبناء علاقة عاطفية سليمة مع الشريك، وكذلك قد يكون تدخل الأهل باستمرار بحكم القرابة الشديدة والعادات والتقاليد التي تفرض على الزوجين الالتزام بالزواج بطريقة طقوسية حتى وأن لم يكن هناك شعور بالرضا والسعادة في تلك العلاقة. في المقابل، كان الزواج من الجماعة القرابية البعيدة أعلى في مستوى السعادة الزوجية من الزواج من خارج الجماعة تماما، ويعود ذلك ربما إلى أن عدم التقارب الشديد يولد مساحة من الحرية للزوجين في تشكيل طبيعة علاقتهم ببعض، بالإضافة إلى التمكن من الحفاظ على الخصوصية بدرجة أعلى، وأيضا هذا الرابط القريب والبعيد في آن واحد يتميز بالتقارب في العادات والتقاليد إلى حد كبير ويساهم في تحقيق السعادة الزوجية مقارنة بالزواج من خارج الجماعة القرابية.

وتوصلت الدراسة أيضا إلى أنه كلما تقدم الإنسان في العمر وزادت مدة الزواج وزاد عدد الأطفال انخفض مستوى السعادة الزوجية، وقد يعود ذلك إلى زيادة المسؤوليات بمرور الزمن خصوصا في المجتمع السعودي، الذي عرف بتمسكه بهويته وعاداته وتقاليده والتي تشكل قوة قهرية متعالية كما يصفها عالم الاجتماع دوركايم. فالزوجين -خصوصا في حالة عمل الزوجين بدوام كامل- في الغالب يتحملون الكثير من المسؤوليات في المجتمع السعودي، فالمسؤوليات لا تقف عند متطلبات العمل، والواجبات والارتباطات الاجتماعية، بل هناك أيضا مسؤوليات تجاه الوالدين والأخوة والأخوات، بالإضافة إلى مسؤوليات أطفال الزوجين ومتطلباتهم المتزايدة. وبالعودة إلى عينة الدراسة، نجد أن غالبيتهم في منتصف العمر ولديهم على الأقل 3 أطفال، ومن المحتمل توظيف مفهوم جيل الساندويش"The Sandwich Generation" لعالمة الاجتماع ميلر (Miller,1981) الذي يؤكد على ذلك، حيث يشير إلى مسؤولية الزوجين عن تقدم الرعاية الصحية والدعم المالي والنفسي للجيلين معا (الوالدين والأطفال) في نفس الوقت، مما يساهم في توليد الشعور بالضغط الاجتماعي والنفسي المزدوج نظرا لضيق الوقت وكثرة المسؤوليات مقابل قلة الوقت للراحة وممارسة الهوايات الشخصية ومن ثم انخفاض مستوى السعادة الزوجية.

6. ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات:

1.6. ملخص نتائج البحث:

- المتوسط الحسابي الكلي للسعادة الزوجية في المجتمع السعودي بلغ (3.25) وبانحراف معياري قدره (0.97)، ويشير ذلك إلى أن مستوى السعادة الزوجية متوسط وفقا لإجابات عينة الدراسة.
- يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مستوى السعادة الزوجية ولصالح الذكور.
- هناك تباين في الشعور بالسعادة الزوجية وفقا لمتغير الفارق العمري بين الزوجين ولصالح الفئة (من سنتين إلى أقل من 4 سنوات).

- هناك تباين في الشعور بالسعادة الزوجية وفقا لمتغير صلة القرابة بزوجي/زوجتي ولصالح الزواج من الجماعة القرابية البعيدة.
- توجد علاقة ارتباطية قوية سالبة بين عمر المشاركـ/ـة ومستوى السعادة الزوجية، أي أنه كلما زاد عمر المشاركين انخفض مستوى السعادة الزوجية لديهم.
- توجد علاقة ارتباطية قوية سالبة بين مدة الزواج ومستوى السعادة الزوجية، أي أنه كلما زادت مدة الزواج انخفض مستوى السعادة الزوجية.
- توجد علاقة ارتباطية متوسطة سالبة بين عدد الأطفال ومستوى السعادة الزوجية، أي أنه كلما زاد عدد الأطفال انخفض مستوى السعادة الزوجية.

2.6. المقترحات والتوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية، فإننا نقدم بعض التوصيات والمقترحات التي من الممكن أن تسهم في تعزيز السعادة الزوجية للأسرة السعودية كما يلي:

1. تعزيز برامج التوعية والإرشاد الأسري للأزواج فبالنظر إلى التفاوتات في مستوى السعادة الزوجية بين الذكور والإناث حسب نتائج الدراسة، يوصي الباحث بتطوير برامج توعية وإرشاد أسري تستهدف كلًا من الأزواج والزوجات، مع التركيز على الجوانب النفسية والاجتماعية التي تعزز السعادة الزوجية خصوصا للنساء.
2. دراسة معمقة لمعرفة تأثير درجة القرابة أو عدمها على مستوى السعادة الزوجية في المجتمع السعودي، نظرا لكون المجتمع السعودي ترتفع فيه نسبة زواج الأقارب من جهة الأعمام والأخوال.
3. المزيد من الدراسات حول جيل الساندويش"The Sandwich Generation" حيث خلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة عكسية ما بين متوسطة إلى قوية بين مستوى السعادة الزوجية وكلٌّ من التقدم في العمر ومدة الزواج وعدد الأطفال، وبالتالي نوصي بدراسة هذه الجيل سعيا لمعرفة كيف يمكننا عكس تلك العلاقة الارتباطية كي تصبح طردية، أي كلما تقدم العمر وزادت مدة الزواج وعدد الأطفال زادت السعادة الزوجية كما ورد في بعض الدراسات الأجنبية التي سبق ذكرها.
4. تقترح الدراسة الحاجة إلى تطوير نظريات جديدة لفهم مسار الزواج على مدى الحياة بشكل أفضل في المجتمع السعودي، فالمجتمع السعودي ليس بمعزل عن باقي الدول وتحولاتها الكبرى، بل هناك تغيرات في تطلعات المقبلين على الزواج وكذلك المتزوجين مما يولد العديد من النماذج المتفردة التي يعجز المنظور التقليدي الثنائي عن استيعابها مثل النظر إلى الإنجاب على أنه مدعاة للسعادة أو التعاسة فقط، بينما الواقع يؤكد بأن المسألة تتقاطع مع العديد من المتغيرات وبذلك ينتج لنا عدة نماذج متفاوتة في مستوى السعادة الزوجية.

7. المراجع:

1.7. المراجع العربية:

أحمد، عمر عبد الجبار محمد. (2011). *تجديد الأطر النظرية لدراسة الطلاق في المجتمع العربي السعودي*. كرسي الأميرة صيتة بن عبد العزيز؛ موسوعة الأسرة السعودية، الجزء الثاني.

جان، نادية سراج. (2008). الشعور بالسعادة وعلاقته بالتدين والدعم الاجتماعي والتوافق الزواجي والمستوى الاقتصادي والحالة الصحية. *دراسات نفسية، مج 18, ع 4*، 601 - 648. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/84302

الجبيله، الجوهرة بنت فهد. (2019). أنماط التعلق الوجداني وعلاقتها بالسعادة في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين السعوديين: دراسة وصفية مقارنة. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، مج43, ع3، 14* - 68. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1089330

حسين، محمد جلال. (2023). مؤشرات السعادة لدى عينة من المتزوجات وغير المتزوجات: دراسة ميدانية في أنثروبولوجيا السعادة. *مجلة الدراسات الافريقية، مج45, ع2*، 1 - 49. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1409055

حميد، هاشم عبدالرحيم. (2019). العلاقات العاطفية وعلاقتها بالسعادة الزوجية وأثرها على الأداء الوظيفي. *International Journal of Academic Pedagogical Research. مج3, ع2.* مسترجع من http://www.ijeais.org/ijapr/index.php/ijapr-3-2-2019/

الحوراني، أحمد كامل محمد. (2018). التسامح وعلاقته بالسعادة الزوجية لدى المعلمين والمعلمات المتزوجين. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج28, ع101*، 35 - 76. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1011311

الخطيب، سلوى عبدالحميد. (2010). *التغيرات الاجتماعية وانعكاساتها على الأسرة السعودية*. موسوعة الأسرة السعودية الجزء الأول.

الخطيب، سلوى عبدالحميد. (2017). *نظرة في علم الاجتماع الأسري*. الشقري. الطبعة الثالثة.

السويل، نجلاء أحمد عبدالله. (2024). الفروق بين المتزوجات حديثا وغير المتزوجات حديثا في قلق المستقبل والسعادة النفسية بجامعة الملك سعود. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع149*، 23 - 46. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1442471

العتيق، أحمد مصطفى، هانى، أحمد فخرى، و يس، هالة عادل. (2016). العلاقة بين قوة الإرادة والشعور بالسعادة وفقاً لنوعية الحياة. *مجلة العلوم البيئية, 35*(1), 353-379. doi: 10.21608/jes.2016.28911

العنبكى، مالك. (2019). السعادة الزوجية والتماسك الأسري: دراسة نفسية تحليلية على مجموعة من السيدات المتزوجات. *أوراق ثقافية: مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج1, ع3*، 368 - 383. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1093235

القحطاني، سالم بن سعيد؛ أحمد بن سالم العامري؛ معدي بن محمد آل مذهب؛ بدران بن عبدالرحمن العمر. (2020). *منهج البحث في العلوم السلوكية: مع تطبيقات على SPSS*. العبيكان للنشر والتوزيع. الطبعة الخامسة.

القحطاني، منال عائض سعد، والذيابي، مني مشعل جزا. (2020). معايير الاختيار الزواجي لدى الطالبات الجامعيات: دراسة تطبيقية على طالبات جامعة الملك عبدالعزيز في محافظة جدة. *مجلة التربية، ع187, ج1*، 401 - 441. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1086013

قنون، خميسة، ويحياوي، وردة. (2021). الشعور بالسعادة الحقيقية لدى الممارسين للعمل التطوعي. *مجلة العلوم الانسانية, 21(2)*، 787-804. مسترجع من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/168794

كتلو، كامل حسن. (2015). السعادة وعلاقتها بكل من التدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين. *دراسات: العلوم التربوية. مج. 42، ع. 2.* ص. 661-679 مسترجع من https://archives.ju.edu.jo/index.php/edu/article/download/4916/4553

معشي، محمد بن علي. (2018). التوجه نحو الحياة والقدرة على إدراك الانفعالات الوجهية كمنبئات بالسعادة الزوجية لدى عينة من موظفي الجامعة المتزوجون في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة التربية، ع179, ج2* ، 459 - 501. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/950913

7.2. References:

al-Kandari, Hayfa Yusuf. 2018. Marital happiness among obese and non-obese people in Kuwait. *Journal of Social Sciences*،Vol. 46, no. 2, pp.9-50. https://search.emarefa.net/detail/BIM-922674

Anderson, J. R., Van Ryzin, M. J., & Doherty, W. J. (2010). Developmental trajectories of marital happiness in continuously married individuals: a group-based modeling approach. *Journal of family psychology: JFP: journal of the Division of Family Psychology of the American Psychological Association (Division 43)*, *24*(5), 587–596. https://doi.org/10.1037/a0020928

Carr, D., Freedman, V. A., Cornman, J. C., & Schwarz, N. (2014). Happy Marriage, Happy Life? Marital Quality and Subjective Well-Being in Later Life. *Journal of marriage and the family*, *76*(5), 930–948. https://doi.org/10.1111/jomf.12133

Defrain, John & Asay, Sylvia. (2007). Strong Families Around the World. *Marriage & Family Review*. http://dx.doi.org/10.1300/J002v41n01_01

Grover, S., & Helliwell, J. F. (2019). How's life at home? new evidence on marriage and the set point for happiness. *Journal of Happiness Studies, vol 20(2)*, 373-390. https://www.nber.org/papers/w20794

Miller, D. A. (1981). The "sandwich" generation: adult children of the aging. *Social Work*, *26*(5), 419–423. http://www.jstor.org/stable/23712207

Napa, W., Granger, J., Kejkornkaew, S., & Phuagsachart, P. (2020). Family happiness among people in a Southeast Asian city: Grounded theory study. *Nursing & health sciences*, *22*(2), 292–299. https://doi.org/10.1111/nhs.12688

Ono, H., & Schultz Lee, K. (2008). Specialization and happiness in marriage: A U.S.-Japan comparison. *Social Science Research, Vol. 37, No. 4*, pp. 1216-1234. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1830737

ISSN: 2706-6495

Proulx, C. M., & Snyder-Rivas, L. A. (2013). The longitudinal associations between marital happiness, problems, and self-rated health. *Journal of family psychology: JFP: journal of the Division of Family Psychology of the American Psychological Association (Division 43)*, *27*(2), 194–202. https://doi.org/10.1037/a0031877

Waite, L. J., Luo, Y., & Lewin, A. C. (2009). Marital happiness and marital stability: Consequences for psychological well-being. *Social Science Research*, *38*(1), 201–212. https://doi.org/10.1016/j.ssresearch.2008.07.001

ميع الحقوق محفوظة © 2024، الباحث/ ظافر سحاب علي القرني، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي

(CC BY NC)

Doi: doi.org/10.52132/Ajrsp/v6.65.6